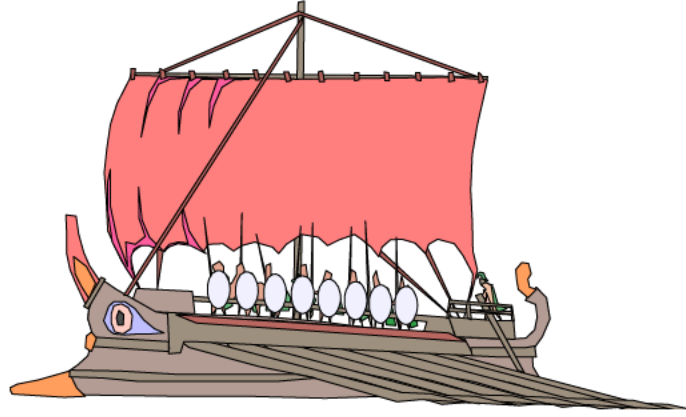


برنامج ننمو معا

BIBL 207

دراسة استقرائية

لرسالة بولس الرسول إلى أهل روما



E.R.B. – B.P. 112
F-13425 MARSEILLE CEDEX 12
FRANCE
www.takwin-masihi.org
كانون الأول 2009

مقدمة

طريقة الدراسة الاستقرائية:

مع أن هذا الدرس بسيط في شكله إلا أنه مهم جدا للتعلم في الحقائق الروحية. يُعتبر هذا الدرس من النوع الاستقرائي (أو الاستقهامي) بمعنى أن الطالب يدرس النص الكتابي أولاً قبل أن يستشير موارد أخرى (ككتب التفسير أو قاموس الكتاب المقدس). فيقوم الطالب بطرح أسئلة معينة على النص لكي يكتشف ماذا كان يعني للقارئ الأولين وبعد ذلك يبحث عن معناه للمؤمن المسيحي اليوم. وهكذا، بعد أن تتعلم طريقة الدراسة هذه، يمكنك أن تستعملها لدراسة أسفار الكتاب المقدس الأخرى وسوف تستفيد منها استفادة أكثر.

وعلى سبيل المثال، في الدرسين 1 و 2 سوف تدرس أولاً مقدمة الرسالة وخاتمتها لكي تبحث عن المعلومات حول علاقة الرسول بولس الشخصية مع كنيسة روما، وبعد ذلك تستشير قاموس الكتاب المقدس لكي تكمل دراستك للسياق التاريخي.

ويمكنك اتباع نفس القاعدة في الدروس 3 إلى 9 في دراسة القسمين التعليمي (أو العقائدي) والعملية للرسالة.

لذلك لست تحتاج للجوء إلى كتب التفسير لنقوم بهذا الدرس. ولكن، إن أردت استعمالها فإنه من الأفضل أن تعمل ذلك بعد أن تكتب أجوبتك الخاصة انطلاقاً من النص الكتابي نفسه.

عندما تحضر كل درس يجب عليك أن تكتب أجوبتك على الأسئلة في المربعات المناسبة في الجدول. يمكنك أن تضيف تأملاتك واكتشافاتك الشخصية تحت الجدول، أسفل الصفحة أو خلفها. وعندما تتقابل مع مجموعتك للدراسة، تقوم بمناقشة أجوبتك مع المرشد وأفراد المجموعة الآخرين. وإن شئت يمكنك أن تطلب نسخة أخرى للدرس لتصحيح الإجابات أو التحسينات بعد المناقشة. أو يمكنك أن تكتب أجوبتك بقلم رصاص و التصحيحات بقلم الحبر.

ننصحك أيضاً بكتابة لائحة بالكلمات اللاهوتية الهامة التي تجدها في النص (مثلاً: الخطية، الناموس أو الشريعة، النعمة...) مع معانيها. سوف تفيدك هذه اللائحة في دراستك المستقبلية.

ملاحظات:

1. عند دراسة القسم الكتابي، ننصح طلابنا الأعزاء بدراسة الدرس الكتابي 201 " طرق دراسة الكتاب المقدس: 1 بطرس" أولاً كمدخل إلى طريقة الدراسة الاستقرائية. وذلك قبل الدخول في دراسة الرسالة إلى روما.

2. قد يفيدك أيضا تكميل هذا الدرس الاستقرائي بدراسة موضوع معين في الرسالة. ونقترح على الناطقين باللغة الفرنسية كتيب "كيف يعمل الله" Comment Dieu travaille لـ J.Koechlin. وهو عبارة عن دراسة موضوع (الأعمال) في رسالة روما. ويمكن طلب هذا الكتيب منّا.

رسالة الرسول بولس إلى كنيسة روما:

عبر تاريخ الكنيسة، اعتبر الكثيرون من علماء اللاهوت الكبار رسالة الرسول بولس إلى كنيسة روما كأحد الأسفار الكتابية الرئيسية بسبب الإعلان القوي والمنطقي جدا لخطة الله لخلاص البشر بواسطة يسوع المسيح. لذلك نصلي بحرارة لأجلك، أيها الدارس العزيز، لكي تستفيد من هذه الدراسة استفادة كاملة. إن رسالة روما ليست سهلة الفهم في البداية، ولكنها من أهم وأعمق أسفار الكتاب المقدس.

نظرة إجمالية على الرسالة:

1. المقدمة والتحية: 1: 15-1
2. القسم التعليمي: هبة الله الرائعة هي البر بواسطة الإيمان بالمسيح. 1: 16 – 11: 36
أ. ملخص الإنجيل في عديدين اثنين 1: 16-17
- ب. جميع البشر خطاة: 1: 18 – 3: 20
العالم غير اليهودي 1: 18-32
الناس ذوو الأخلاق السامية 2: 1-16
اليهود والأمم 2: 17 – 3: 8
الجميع خطاة أمام الله 3: 9-20
- ج. التبرير: كيف يبرر الله الإنسان: 3: 21 – 5: 21
هبة الله في المسيح 3: 21-31
إبراهيم مُبرّر بالإيمان 4: 1-25

- بركات التبرير
آدم والمسيح
- 5: 11-1
5: 12-21
- د. التقديس: حياة القداسة الجديدة:
- المعمودية والحياة الجديدة
- خدام البر
- مثال من الزواج
- الانهمزام أمام الخطيئة والنجاة في المسيح
- الحياة في الروح
- أبناء الله وورثته أيضا
- رجاء المجد العتيد الأكيد
- 6: 1-39
6: 1-14
6: 15-23
7: 1-6
7: 7-25
8: 1-11
8: 12-17
8: 13-39
- ه. خطة الله لإسرائيل والأمم بواسطة الإنجيل:
- نسل إبراهيم الحقيقي واختيار الله
- رفض إسرائيل للخلاص بالإيمان
- خطة الله النهائية
- 9: 1-36
9: 1-29
9: 30-10: 21
11: 1-36
3. القسم العملي: رد الإنسان في الشكر:
- 12: 1-15: 13
- الذبائح الحية والمحبة
- المؤمن المسيحي والدولة. المحبة
- الضعفاء والأقوياء
- 12: 1-21
13: 1-14
14: 1-15: 13
4. الخاتمة والتمجيد النهائي:
- 15: 14-16: 27

رومية 1 : 1-7	رومية 1 : 8-17	رومية 15 : 14-33	
			عنوان
			مواضيع رئيسية
			من كتب الرسالة؟ من أين
			لمن أين
			متى لأية مناسبة
			لأي سبب
			هل يطلب هذا النص القيام بعمل ما؟
			ما هي الأمور المشتركة بيني وبين مَنْ كُتِبَ لهم هذا النص؟

عنوان	رومية 16 : 1-27	قاموس الكتاب المقدس	الخلاصة للدرسين 1 و 2
مواضيع رئيسية		الرسالة إلى أهل رومية	: ظروف كتابة الرسالة إلى أهل رومية
من كتب الرسالة، مع من و من أين لمن أين متى			
لأية مناسبة			
لأي سبب			
تشجيعات (أدعية) و أوامر لقيام بعمل			
ما هي الأمور المشتركة بيني وبين من كتب لهم هذا النص؟			

رومية 3 : 1 - 8	رومية 2 : 1 - 29	رومية 1 : 18 - 32	عنوان
			مواضيع رئيسية
		بعد تعبير بولس عن رغبته في تبشيرهم بإنجيل الخلاص بالإيمان، يضع القاعدة الأولى لهذا الإنجيل : أن غضب الله	هل يوجد علاقة ما مع النص السابق؟
			آية مركزية
			تعبير ومصطلحات صعبة
			لماذا يُعتبر هذا النص ضرورياً للمؤمن؟
			كيف تطبق أنت هذا النص عملياً؟
			ما هي الأمور المشتركة بيني وبين مَنْ كُتِبَ لهم هذا النص؟

رومية 25 - 1 : 4	رومية 31 - 21 : 3	رومية 20 - 9 : 3	عنوان
			مواضيع رئيسية
	بعد حجّة بولس أنّ كلّ إنسان محكوم عليه بمقاييس شريعة الله، يقدّم البرّ الذي من عند الله ، أي قربان يسوع المسيح ، و		هل يوجد علاقة ما مع النص السابق؟
			آية مركزية
			تعبير ومصطلحات صعبة
			لماذا يُعتبر هذا النص ضرورياً للمؤمن؟
			كيف تطبق أنت هذا النص عملياً؟
			ما هي الأمور المشتركة بيني وبين من كتب لهم هذا النص؟

رومية 6 : 1 - 14	رومية 5 : 12 - 21	رومية 5 : 1 - 11	عنوان
			مواضيع رئيسية
قد أكد بولس على تبرير المؤمن بدون جهوده الخاصة بل على أساس خدمة المسيح فقط و ثقة المؤمن بها. والآن			هل يوجد علاقة ما مع النص السابق؟
			آية مركزية
			تعبير ومصطلحات صعبة
			لماذا يُعتبر هذا النص ضرورياً للمؤمن؟
			كيف تطبق أنت هذا النص عملياً؟
			ما هي الأمور المشتركة بيني وبين من كتب لهم هذا النص؟

رومية 7 : 7 - 25	رومية 7 : 1 - 6	رومية 6 : 15 - 23	عنوان
			مواضيع رئيسية
			هل يوجد علاقة ما مع النص السابق؟
			آية مركزية
			تعبير ومصطلحات صعبة
			لماذا يُعتبر هذا النص ضرورياً للمؤمن؟
			كيف تطبق أنت هذا النص عملياً؟
			ما هي الأمور المشتركة بيني وبين مَنْ كُتِبَ لهم هذا النص؟

رومية 8 : 18 – 30	رومية 8 : 12 – 17	رومية 8 : 1 – 11	
			عنوان
			مواضيع رئيسية
			هل يوجد علاقة ما مع النص السابق؟
			آية مركزية
			تعبير ومصطلحات صعبة
			لماذا يُعتبر هذا النص ضرورياً للمؤمن؟
			كيف تطبق أنت هذا النص عملياً؟
			ما هي الأمور المشتركة بيني وبين مَنْ كُتِبَ لهم هذا النص؟

الدرس الثامن

رومية 1 : 11 - 36	رومية 9 : 30 - 10 : 24	رومية 1 : 29 - 9	
			عنوان
			مواضيع رئيسية
			هل يوجد علاقة ما مع النص السابق؟
			آية مركزية
			تعبير ومصطلحات صعبة
			لماذا يُعتبر هذا النص ضرورياً للمؤمن؟
			كيف تطبق أنت هذا النص عملياً؟
			ما هي الأمور المشتركة بيني وبين مَنْ كُتِبَ لهم هذا النص؟

رومية 13 : 14 – 1 : 15	رومية 13 : 1 – 14	رومية 12 : 1 – 21	عنوان
			مواضيع رئيسية
يطبق بولس الفكرتين الرئيسيتين، (1) المساواة بين اليهود الذين يمارسون طقوس شريعة موسى وبين الأمم (أص 1 – 11) و (2) المحبة (أص 12 – 13) عملياً ، في حياة الكنيسة: كيف			هل يوجد علاقة ما مع النص السابق؟
			آية مركزية
			تعبير ومصطلحات صعبة
			لماذا يُعتبر هذا النص ضرورياً للمؤمن؟
			كيف تطبق أنت هذا النص عملياً؟
			ما هي الأمور المشتركة بيني وبين مَنْ كُتِبَ لهم هذا النص؟

ملحق

المملكة الرومانية

(٤١٨)

رسالة بولس

ان الجزء الاول تعليمي (ص ١ - ١١) والجزء الاخير عملي (ص ١٢ - ١٦) .

اولاً : وعلما الجزء التعليمي عن :

طريق الخلاص (١) فأساسه مبني على التبرير لا بأعمال الامم التي تملها عليهم الطبيعة (ص ١) ولا بأعمال اليهود التي بالناموس (ص ٢ و ٣) لكن فقط بالايمان بيسوع المسيح (ص ٣ : ٢١ الخ و ص ٤) .

(٢) ودرجات ذلك الخلاص هي : السلام مع الله (ص ٥) التقديس (ص ٦ و ٧) التمجيد (ص ٨) .

(٣) الاشخاص الذين يخلصون : هم الامم واليهود (ص ١٠ و ١١) وذلك يتوقف على اختيار النعمة (ص ٩) .

ثانياً الجزء العملي وفيه نجد (١) تعاليم وارشادات متنوعة تفيد جميع المسيحيين (ص ١٢) (٢) ارشادات تفيدنا كاعضاء في هيئة مدنية (ص ١٣) و (٣) مبادي وقوانين تفيد المسيحيين في معاملتهم بعضهم بعضاً كاعضاء في الكنيسة المسيحية (ص ١٤ و ١٥ : ١٤ - ١) .

(ختم الرسالة) وفيه نراه يعتذر لكتابته لهم (ص ١٥ : ١٤ - ١٦) ويعطيهم ملخصاً عن نفسه وعن عمله (ع ١٧ - ٢١) ويعدهم بزيارتهم (ع ٢٢ - ٢٩) ويرجوهم ان يصلوا لاجله (ع ٣٠ - ٣٣) ويهدي سلامه لاشخاص عديدين (ص ١٦ : ١ - ١٦) ويجذرهم من الذين يسبون الشقاكات (ع ١٧ - ٢٠) ويبلغ سلام اصدقائه لهم ايضاً (ع ٢١ - ٢٣) واخيراً يحتم الرسالة بطلب البركة الرسولية لهم وتمجيد الله (ع ٢٤ - ٢٧) .

المملكة الرومانية : بدأ تأسيس مدينة رومية عام ٧٥٣ ق . م . صارت هذه المملكة الصغيرة تزداد اتساعاً واهمية وتستولي على ما جاورها من المدن الى

اتساعاً . وبها ايضاً الفاتيكان مقر البابا رئيس الكنيسة الكاثوليكية .

رسالة بولس الى اهل رومية : هي السفر السادس من اسفار العهد الجديد ، وقد كتبها بولس سنة ٥٨ م من مدينة كورنثوس قبيل مغادرتها ليذهب الى اورشليم حاملاً معه المساعدة المالية التي جمعها للقسيسين الفقراء فيها (رو ١٥ : ٢٥ و ٢٦) . وأرسلت على يد فيبي خادمه (او شماسه) الكنيسة التي في كنخريا من اعمال كورنثوس (رو ١٦ : ١) . ظل بولس الرسول سنوات كثيرة مشتاقاً الى زيارة رومية (ص ١ : ١٠ - ١٢ و ١٥ : ٢٣) واذا انتهت خدمته في الشرق قصد ان يزورها في طريقه الى اسبانيا بعد تقديم المساعدة المالية لاهل اورشليم (١٥ : ٢٨) . وقد ارسل هذه الرسالة الى مسيحيي رومية حيث كان له هناك اصدقاء . كثيرون اذ اعتقد ان كنيسة رومية تدخل ضمن دائرة خدمته كرسول للامم (انظر ص ١٥ : ١٥ و ١٦) .

اما السبب في تقديم رسالة رومية على سائر رسائل بولس فيرجع الى عدة اسباب :

- ١ - انها اكثرها بلاغة وعباراتها منطقية .
- ٢ - سمو تعاليمها .
- ٣ - كثرة اصحاباتها .
- ٤ - عظمة المدينة التي كتبت اليها .

ويقال ان يوحنا فم الذهب كان يأمر بان تقرأ امامه هذه الرسالة مرتين في الاسبوع .

واما موضوع الرسالة فيلخص في احدى العبارات الواردة فيها « انجيل المسيح قوة الله للخلاص لكل من يؤمن ... لان فيه معلن بر الله بايمان لايمان » (ص ١ : ١٦ و ١٧) . وقد اتبع الرسول في هذه الرسالة - كما في اغلب رسائله - طريقته الخاصة . وهي

الامتحان النهائي

الوقت : ساعتان (يُباح استعمال مقرر الدرس والكتاب المقدس)

اختر سؤالين (2) وأجب عنهما في حوالي صفحة لكل سؤال.

1. باعتمادك على الرسالة إلى رومية اذكر شخصاً من العهد القديم اختبر التبرير بالإيمان وبيّن أنه حصل على هذا التبرير بالإيمان وحده دون أعمال الشريعة أو مراعاة طقوس دينية معينة.
2. بيّن كيف تبرهن الرسالة إلى رومية أن اليهود والأمم على السواء مذنبون تجاه الله وبالحاجة إلى التبرير بالإيمان في المسيح يسوع.
3. باعتمادك على الرسالة إلى رومية، اشرح التغيّر الذي حدث في علاقتنا مع الله بفضل التبرير بالإيمان في المسيح يسوع.
4. اعتمداً على رومية ص. 8 بيّن مهمات الروح القدس المختلفة في حياة المؤمن بالمسيح يسوع.
5. باعتمادك على الأصحاحين 14 و 15 بيّن ما هي واجبات المؤمن تجاه الضعفاء في الإيمان. كيف تطبّق أنت هذا التعليم على حياتك اليومية؟